

## النشرة الأسبوعية لوزارة العدل

العدد 002

بتاريخ 4 مايو 2020

### ❖ السياق

منذ التاسع عشر من فبراير اتخذت البلاد مجموعة من الإجراءات الاحترازية الخاصة باحتواء وباء كوفيد 19 ومواكبة لذلك قامت وزارة العدل بمجموعة من الإجراءات، تتعلق بتنظيم العمل في إطار التباعد الجسدي و الإجراءات الوقائية الأخرى الموصى بها من طرف اللجنة العليا الخاصة بمكافحة وباء كوفيد 19 على مستوى الوزارة و المؤسسات العامة التابعة لها، و في هذا الإطار صادق مجلس الوزراء في دورته المنعقدة يوم الخميس 30 ابريل 2020 على مشروع أمر قانوني يتضمن بعض الإجراءات الضرورية لمكافحة وباء كوفيد 19 و تأثيراته، الذي قدمه وزير العدل، و يأتي مشروع هذا القانون طبقاً لأحكام قانون التأهيل رقم 2020-004 الصادر بتاريخ 22 ابريل 2020.

ويهدف إلى تعزيز الإجراءات المتخذة لمواجهة جائحة كوفيد 19 بما يتماشى مع ترسيخ الديمقراطية و حقوق الانسان و تعزيز دولة القانون، من خلال تحديد الإجراءات التي سيتم القيام بها في مجالات تمس الحريات الفردية و الجماعية للمواطنين كالتنقل بين الولايات و حظر التجول و إغلاق الحدود و فرض احترام الإجراءات الصحية الاحترازية من خلال تضمين مشروع الأمر القانوني الجديد عقوبات في حق المخالفين لأحكامه.

### ❖ النشاط الأسبوعي

#### ➤ ديوان الوزير

تطبيقاً لنبود السياسة القطاعية التي صادق عليها مجلس الوزراء قام ديوان الوزير بما يلي:

- تقديم مشروع أمر قانوني يتضمن بعض الإجراءات الضرورية لمكافحة وباء كوفيد 19 و تأثيراته.
- دراسة تقرير انطلاقة مشروع دعم إصلاح القضاء في جزئه المتعلق ب"دعم التكوين القاعدي والمستمر للقضاة و موظفي العدالة و إعادة هيكلة إدارة الشؤون الجنائية و السجون و أنسنة ظروف الاحتجاز" يتولى تنفيذ هذا العمل العدالة و التعاون الدولي " JCI " الذي سيوفر الخبرة القضائية الفرنسية لمواكبة مصالح وزارة العدل المعنية بالمشروع.
- إنهاء دراسة مشروع المكتب الإقليمي لدعم المساعدة القضائية الدولية بين دول الساحل الذي بدأت دراسته منذ عدة أشهر في إطار تعزيز مكافحة الإرهاب و الجريمة المنظمة العابرة للحدود الممول من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية لمدة 5 سنوات و يهدف إلى رفع التحديات المطروحة لدول الساحل الست: موريتانيا و مالي و بوركينا فاسو و النيجر و تشاد و السنغال.
- و في إطار تجسيد السياسة القطاعية اطلع الديوان على برنامج "دعم تحسين نظام قضاء الأحداث" الذي سيعزز قدرة إدارة الحماية القضائية للطفل على تنسيق و رقابة الخدمات المتاحة للأطفال المتنازعين مع القانون و تعزيز خبرات المصادر البشرية (مفوضيات الأطفال، المرشدين و المساعدين الاجتماعيين و مراكز إعادة التأهيل) للقيام بعملهم من جهة، و من جهة أخرى انسيابية تطبيق الإجراءات البديلة لحبس الأطفال.

## ➤ المفتشية العامة للإدارة القضائية والسجون

واصلت المفتشية زياراتها الميدانية لمحاكم نواكشوط كما تواصل جمع المعلومات عن بعد من المحاكم داخل البلاد.

## ➤ الأمانة العامة للوزارة

واصلت الأمانة العامة تنسيقها لتطبيق خطة عمل الوزارة و إعداد مقترحات بخصوص موظفي المرفق و توفير الوسائل الضرورية لانسيابية العمل مما انعكس بشكل ايجابي على حصيله عمل المديرية، و في إطار تنسيق عمل الوزارة استقبلت السكرتاريا المركزية 36 رسالة و طلبا و صدرت عن الوزارة 25 رسالة.

## ➤ مديرية الشؤون المدنية والختم

قامت مديرية الشؤون المدنية و الختم بمجموعة من الأنشطة تهدف إلى توفير خدماتها للمستفيدين:

- إعداد ختمين أحدهما لكتابة ضبط محكمة مقاطعة الشامي، و الثاني ختم لرئيس مصلحة البنى التحتية بمديرية البنى التحتية و العصرية
  - التصديق على 10 وثائق مختلفة.
  - إعداد لائحة بالموثقين الذين تم اكتابهم مؤخرا
  - تكملة طلبات بعض العدول المنفذين
  - تكملة ملف أحد الخبراء القضائيين
  - استقبال طلب تزويد شكليات مقدم من طرف ديوان التحقيق بمحكمة ولاية الحوض الشرقي بمجموعة من الشكليات الضرورية من مثول و استجواب و استماع.
- في إطار معالجة الطلبات استقبلت 17 ملفا متعلقا بطلبات الجنسية و وجهت ملفا إلى الإدارة العامة للأمن الوطني لإعداد البحث الأخلاقي و 11 ملفا متعلقا بالاحتفاظ بالجنسية إلى الإدارة العامة للتشريع للحصول على تأشيرتها و أكملت دراسة 5 ملفات قبل أن توجهها لرئاسة الجمهورية للتوقيع.

## ➤ مديرية الدراسات و التشريع و التعاون

قامت مديرية الدراسات و التشريع و التعاون بنشاطات تساهم في جمع و إعداد الوثائق القانونية التي يحتاج إليها المرفق:

- تجميع مشاريع قوانين تتعلق بمراجعة مدونة التجارة
- إحالة مسودة قانون تتعلق بالعدول المنفذين إلى هيئتهم للإدلاء بملاحظاتهم الأخيرة.
- إحالة مسودة قانون تتعلق بالموثقين إلى هيئتهم للإدلاء بملاحظاتهم الأولية.
- إعداد مشروع مرسوم يتعلق بتعديل المرسوم 2006-042 المتضمن إصلاح نظام السجل التجاري.
- توفير 800 نسخة من كتاب دليل المتقاضي بمعدل 200 نسخة لكل لغة من اللغات الوطنية ( العربية و البولارية و السنونكية و الولفية)
- توفير 195 كتاب لصالح المكتبات القانونية الموجودة بقصور العدل
- دراسة متعلقة برأي وزارة العدل حول مشروع مقرر بيع و إتلاف البلاستيك المحال إلى الوزارة من طرف وزارة البيئة.
- إعداد مذكرة جوابية مقدمة إمام رئيس و مستشاري الغرفة الإدارية بالمحكمة العليا تتعلق بالطعن بالإلغاء لصالح وزارة العدل

- دراسة حول موضوع طلب التعاقد المتعلق بموضوع برنامج المستشار القانوني المعلوماتي.
- إرسال 30 رسالة إلى الإدارة العامة للتشريع.

### ➤ مديرية الشؤون الجنائية و إدارة السجون

سعت مديرية الشؤون الجنائية و إدارة السجون للاستجابة للإجراءات الرامية إلى التخفيف من الاكتظاظ داخل السجن و تحسين الظروف داخلها و ذلك تماشيا مع الوضعية التي فرضتها مكافحة الوباء من خلال:

- تخفيض عدد نزلاء السجون ب 38 نزيلة مقارنة مع الأسبوع السابق حيث بلغ عددهم في 29 ابريل 2020، 2326 نزيلة (1568 مدان و758 احتياطي) مقابل 2364 نزيلة (1586 مدان و778 احتياطي)؛
- انطلاقة نشاطات مشروع دعم حقوق السجناء المنفذ من طرف منظمة نورا الخيرية؛
- تحويل 10 سجناء من السجن المركزي بروصو إلى سجن دار النعيم .

### ➤ مديرية الحماية القضائية للطفل

سعى من المديرية إلى توفير الظروف الملائمة للمعالجة القضائية و إعادة تأهيل الأطفال المتنازعين مع القانون قامت الإدارة بما يلي:

- مؤازرة قاصرة في وضعية خاصة و إجراء معاينة اجتماعية لها مع الشركاء الذين تكفلوا بنقلها إلى مسكنها بمدينة لعبون و تقديم المساعدة لها عند الاقتضاء.
- مؤازرة فتيات قاصرات ضحايا اغتصاب بنواكشوط من خلال توفير الدعم لهن عن طريق خدمة الإرشاد الاجتماعي
- وضع خطة للتعاطي مع الغرامات المستحقة على الأطفال المتنازعين مع القانون
- تنفيذ خطة العمل المتعلقة بمتابعة عملية الإفراج و التأهيل للأطفال المتنازعين مع القانون في فترة وباء كورونا.
- تقرير رقابي عن الحالة القضائية للأطفال المتنازعين مع القانون بمركز الميناء المغلق قصد الوقوف على حالات خاصة، و تجدر الإشارة إلى أن التقرير أوضح وجود 39 نزيلة علما أن الطاقة الاستيعابية للمركز تبلغ 300 نزيلة.
- تقارير رقابية تبين وضعية الإجراءات الشرطية المرتبطة بالأطفال المتنازعين مع القانون بولايات نواكشوط حيث تم التأكد من وجود المحامي و المرشد الاجتماعي و احترام فترة الحراسة النظرية .
- عقد الاجتماع الأسبوعي مع الشركاء في إطار متابعة الوضعية القضائية و التأهيلية للأطفال حيث تم الاتفاق على :
  - ✓ ربط المحامين العاملين مع الشركاء بالإدارة قصد تسوية الملفات المرتبطة بطلب الحرية المؤقتة
  - ✓ عقد اجتماع تنسيقي للمحامين المؤازرين للأطفال لدى مختلف الهيئات من أجل تفعيل التعاون بينهم.
  - ✓ التزام الشركاء بإعداد مشاريع إعادة تأهيل الأطفال.

## ➤ مديرية المصادر البشرية

- تجسد عمل مديرية المصادر البشرية في الأنشطة التي تهدف إلى توفير الوثائق الضرورية لدعم حركة عمل المرفق وقامت لهذا الغرض بما يلي :
- إعداد و متابعة الوثائق الإدارية و القانونية المتعلقة بالقضاة المتقاعدين، اللجنة متساوية التمثيل (المكلفة بتقييم تقدمات كتاب الضبط)، نواب وكلاء الجمهورية بنواكشوط الشمالية و الجنوبية، علاوات وكلاء الجمهورية، جوازات عمل، إفادات صادرة عن مصلحة الأشخاص، بطاقات مهنية.
- تحضير التوصيات الصادرة عن المجلس الأعلى للقضاء في دورته الأخيرة المدونة في محضره الذي تم توقيعه.
- التحضير لانتخابات ممثلي القضاة في المجلس الأعلى للقضاء حيث تم إشعار جميع القضاة في الوقت المناسب.

## ➤ مديرية الشؤون المالية و البنية التحتية و العصرية

- دعما للأهداف التي رسمتها الوزارة لتحسين البنية التحتية و عصرية وسائل العمل قامت مديرية الشؤون المالية و البنية التحتية و العصرية بما يلي :
- تحديد و معاينة مقر معد للإيجار و إيواء محكمة ولاية نواكشوط الشمالية ومتطلبات عملية إعادة تأهيله ليصبح قصرا للعدل
- زيارة معاينة لقصر العدل بنواكشوط الغربية لتشخيص وضعيته.
- تسديد النفقات المخصصة للمباني المؤجرة لصالح قطاع العدل بالنسبة للربع الأول من السنة
- تهيئة قصر العدل بتجكجة يربطه بشبكتي الماء والكهرباء بغية تحويل المحكمة من المقر القديم المؤجر إلى المقر الجديد المملوك للدولة
- الانتهاء من توزيع اشتراكات GFU بالولايات الداخلية وبدأ العمل بها.

## ➤ مركز استقبال و إعادة الدمج الاجتماعي للأطفال المتنازعين مع القانون

- في نطاق نشاطاته قام مركز استقبال و إعادة الدمج الاجتماعي للأطفال المتنازعين مع القانون هذا الأسبوع بتنظيم انتخاب خمسة أطفال كممثلين عن الأطفال المتنازعين مع القانون المحتضنين في المركز في لجنة مشروع دعم حقوق السجناء.
- يضم المركز اليوم 35 نزيلا، من بينهم أربعة أطفال تم استقبالهم مطلع الأسبوع.

## ➤ مكتب تسيير الأموال المحجوزة و المصادرة و تحصيل الأصول الجنائية.

يقوم المكتب بعمله عن بعد بسبب الوضعية الجديدة و بين ذلك في موقعه الإلكتروني: [WWW.OGRAC.GOV.MR](http://WWW.OGRAC.GOV.MR)

## ➤ النيابة العامة

تعكس الأرقام المتحصل عليها التالية حصيلة عمل النيابة العامة خلال الأسبوع الماضي:  
محكمة استئناف كيفة: الفترة 22 إلى 29 ابريل 2020:

المحاضر: 13  
التوقيفات: 08  
الشكايات: 01

**محكمة استئناف ألاك: الفترة 22 إلى 29 ابريل 2020:**

المحاضر: 04

التوقيفات: 03

**محكمة استئناف نواذيبو: الفترة 22 إلى 29 ابريل 2020:**

المحاضر : 02

التوقيفات : 31

الشكايات : 07

**وكالة الجمهورية بولاية نواكشوط الغربية الفترة من 27 الى 30 ابريل 2020 :**

المحاضر: 12

التوقيفات : 09

الشكايات: 18

### ❖ **نشاطات مبرمجة الأسبوع المقبل:**

- يعتزم القطاع خلال الأسبوع القادم القيام بمجموعة من الإجراءات والنشاطات من بينها:
- تقديم مشاريع قانون تتعلق بلجنة حقوق الإنسان و مهنة المحامي و بمدونة التجارة أمام الجمعية الوطنية
  - إعادة طفلة قاصرة إلى حاضنتها في لعيون بعد استكمال الإجراءات المتخذة بشأنها.